أَيُّهَا العَبَّاسُ فَاسْقِينَا مِنْ مَعِينِ الطَّفِ وَارْوِينَا
قَدْ عَشِقْنَا نَبعكَ الصَّافِي وله امْتَدّتْ أيادِينَا

يا قطيعَ الكفِّ يا أملاً يهدي الحَيارىٰ
قَدْ ضَمِئْنَا فَاسْقِنَا شُرْبَةً تروي الأُوارَا

أَيُّهَا العباسُ والطَفُّ لَمْ تَزَلْ فينَا رَزَايَاهُ
كُلَّ يومٍ والجِرَاحَاتُ عَصْفُهَا بالقلبِ تَيّاهُ

يَا أَبَا الفَضْلِ وَيا ذُخْرَنَا عِندَ الكُرُوبِ
نَحنُ جِئْنَا هَاهُنَا والأَسَى وَسْطَ القُلوبِ

* * * *

قَصدنَا كَعْبَةَ الأَرْزَاءِ فِي الطَّفِ
سَعينَا فِي عِراصِ المَوْتِ والحَتْفِ
دَفَنَّا عِنْدَهَا مَا شِيْعَ مِنْ خَوْفِ
وَجَدّدنَا عهودَ الفتحِ والزَّحْفِ
أَتينَا يَا .... أَبَا الفَضْلِ
هُنَا نَسْتَقْرِئُ البُعْدَ الرِّسَالِيَا
لأهلِ الطّفِ إذْ ماتُوا لِكي نَحْيَا
مَضوا للهِ قُرْبَانًا فِدَائِيَا
لِكي مَا يُنْجِزُوا الوَعْدَ الحُسِينيَا
وما ارْتَهَبُوَا ... مِنَ القَتْلِ

* * * *

يَبقَى الطّفُ نَهْجَ الحُرّ
مِنهُ نَمضي نَحوَ النّصرِ
إشعاعًا يَهْدِينَا للحَقّ يُنْجِيْنَا مَنْ أَقْيَادِ الرِّقِ
يَبقَى الطّفُ وَعْدَ الثّائِرْ
مِنْهُ يُحيي فَجرَ العَاشِرْ
لَايَرضَ إذْعَانًا لِلذُلِ أَوْ يَحْيَا فِي سِرْدَابِ الجَهْلِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعلمين

أَيُّهَا العَبَّاسُ يا سَيْفاً قَدْ تَغَذّى مِنْ هُدَى الثَّورَةْ
أَنتَ في رَوْضَةِ إيمَانٍ تَتَجلّى عِنْدَهَا النُّصْرَة

يَالِواءَ السّبطِ قُمْ ثَائِرًا وانْصُرْ حُسَيْنَا
واروي أَيتامًا هُنَا أعولتْ تُبدي الأَنِينَا

أَومَا تَسْمَعُ أَطْفَالاً تَطْلُبُ المَاءَ بِإعْوَالِ
ونِسَاءً أَجْهَشَتْ حُزْنًا فَأَجْبَهَا يَامُنَى الآلِ

إملأْ القُرْبَةَ يَا سَيّدي واروي العُطَاشَى
هَل تَغُضُّ الطَرْفَ عَنْ سُؤْلِهَا كَلاَّ وَحَاشَا

* * * *

فَهَذَا النَّهرُ قَدْ حَاطَتْ بِهِ العَسَسُ
وفوقَ رِمَالِهِ أَسيَافُهُمْ غَرَسُوا
عَديدُ الرَّملِ هُمْ -يَاسَيّدي- الحَرَسُ
فكيفَ لِجُرْعَةِ المَاءِ سَتلتَمِسُ

تُخَاطِبُ ... زُمْرَةَ العَارِ

أَيُجدي الوَعْظُ والتّذكيرُ في القَومِ
وَقَدْ مَالُوا إلى بَوّابَةِ الحُكْمِ
وَبَاعُو دِيْنَهُمْ بِالمَالِ للظُلْمِ
وَصَمّوا أُذْنَهُمْ عَنْ مَنْطِقِ السِّلْمِ

وَمَا خَافُوا .... مِنَ البَارِي

* * * *

هَاهُمْ أَجْنَا دُ الشّيْطَانِ
جَاؤ زَحْفًا لِلإذْعَانِ
إرْضَاءً للحُكْمِ اليَزيدي تَرسيخًا للشّرِ العَنِيْدِ

بَاعُو النَّفسَا بِالأَمْوَالِ
حَتَى عَاشُوا في إذْلاَلِ
يالِلعَارِ من ضَيَاعِ الأُمّهْ تَحيا ذُلاً في جَوْفِ الظُلْمَهْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لِمُلمِ الجُرْحَ وَقُمْ فِينَا مُنْشِدًا وَحْيَ الرِّسالاتِ
قُمْ خَطِيبًا واتلُ آياتٍ مِنْ قُطُوفِ الزَّمنِ العَاتِي

عِلمِ الأَجيالَ مِمَّنْ وَاقِعِ الطَّفِ دُرُوسَا
وابنِ مِنْهُمْ أُمَّةً حُرَّةً تُعْلي الرُّؤُوْسَا

كيفَ يَغْدُو المَرْءُ طُوْفَانًا يُغْرِقُ الشَّرَ وَيُلْغِيْهِ
لَنَرى الكَوْنَ بِما يَحوي رَاكِعًا مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ

كَيفَ تَسمو الرُّوحُ في حَضْرةِ القُدْسِ الإلهي
عِنْدَهَا يَقْصُرُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ اتجَاهِ

* * * *

وَكيفَ يَذوبُ جَمرُ الجُرحِ في الجَسَدِ
لِيُوقِدَ شُعْلَةَ الأَحْرَارِ للأبدِ
يُجَسِّدُ وَعْيَهَا لقيادةِ البَلدِ
ليبقَى الشُّرعُ فِيْهَا غَايَةَ المَدَدِ

بأهدافٍ ... رِسَالِيّهْ

لَيبقَىٰ الرُّشدُ للإسلامِ والصَّحْوَهْ
نَعيشُ مَعًا ونَرفُضُ مَنْطِقَ القُوَّهْ
وَنَرْدُمُ مِنْ ثَبَاتِ رِجَالِنَا الهُوَّهْ
نَعيشُ أَحِبَّةً فِي دَرْبِنَا إِخْوَهْ

نُصَفّي القَلْبَ ... والنِيّهْ

* * * *

قُمْ عَلِّمنَا يَا ذَا الجُودِ
نَحيَا صَفًّا بِالتَّوحيدِ
فالطفُّ عنوانٌ يَحوينَا مِنهجُ بِالحقِّ يَروينَا
قُمْ خَلِّصْنَا من أحقَادِ
عَمتْ حتىٰ في الأَحْفَادِ
وازرعْ بذرَ الوعي في الجيلِ خَلصهُ مِنْ طَيشٍ أَوْ مَيلِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

كَرْبَلاَء يَا دَوْحَةَ القُدْسِ جِئتُكِ أَعْثُرُ فِي نَفْسِي
مُقشعِرَّ القلبِ والحِسِّ أَستَعيدُ الجُرْحَ مِنْ أَمسِي
فبسيلِ الأَدمعِ وفصيحِ الكلِماتِ
فَصَلِّي لِلسامِعِ مَشْهَدًا عِنْدَ الفُرَاتِ
ذَا حسينٌ جَانِبَ النَّهْرِ قَدْ أَتَى مُنْكَسِرَ الظَّهْرِ
وانْحَنَى فَوقَ ابي الفَضْلِ ثُمَّ نَادَى يَا سَنَا عُمْرِي
يَا أَبَا الفَضْلِ أَهِلْ ترحلُ عَنّي وتَمْشِي
آه يا بدرَ الدُجى يَا أخي ضَعْضَعتَ جَيْشِي
يا لواءَ الجيشِ خَبّرني من تُرى أشكو لهُ حُزْني
فإذَا بِالصَّوتِ يأتيهِ أيُّهَا الفَارِسُ أمْهِلني
ساعةً أحضَى بِهَا قبلَ أنْ تُفْرِي وَتيني
عَلّهُ يَأتي أخي مُهْجَتي قُرةُ عَيني

إذَا المَظلومُ والآلامُ كالجمرِ إلى أحضانِهِ يأويهِ كالبدرِ
ويُحني صارخًا عباسُ يَا عُمري ويا ظهري كسرتَ الساعةَ ظهْري
ويا ظِلي إذا ألوى لظَى دَهري وعونَي فِي سَحيلِ الدّهرِ والضُّرِ
أخي جاشَتْ مآسي الطّفِ في صَدْري فمَنْ ذَا يَا تُرى أشْكو لهُ امُري
وداعا يَا مُنى الرُّوحِ
أَخي اينَ الكُفوفُ الذّائداتُ عنْ حِمىٰ الإسلامِ والأيتامِ والخِدْرِ
ومَنْ للطّفلِ إذْ يَدْعُوكَ عَمّاهُ مَتَى تَرْجَعُ حامِينَا مِنَ النّهرِ
فأنتَ الحُلمُ يَا عَبّاسُ في عينِ تلقتَها على صِغَرٍ يَدُ الشّمرِ
فَدعني امسحُ الدّمَ عنِ العينِ ودعني أَرْفعُ الأوصالَ عَنْ قفْرِ

والعباسُ فَي تِحنانِ
قَدْ نَادَاهُ يَا لأحزَانِ
يَا رُوحي يا روحَ الزّهراءِ عن تُربٍ لا تَرفعْ أشلائي
لَا تَحْمِلَ شِلوي للخيماتِ دَعْ جِسمي في حرِّ البَوْغَاءِ
إذْ كَمْ فِيهَا مِنْ آمالِ
أضحتْ نَبضًا في الأَطْفَالِ
إذْ أني يا فَرَخَ الزّهراءِ واعدتُ الأطفالَ بالماءِ
لا تطفيءْ أحلامَ الأيتامِ بالموتِ السّاري في أعْضائي
يا مولانَا فاقبلْ عُذري
واتركْ جِسمي جنبَ النّهرِ
ودّعني يا نجلَ الزّهْرَاءِ واتركْني وانهضْ للأبناءِ
إنْ تَرْفعْني مَن ذا يأويكَ يَا روحي عَن حرِّ الرَّمْضَاءِ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر